الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 07 ديسمبر 2024

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 6

بداري دافع عن خيار الملحقات كتكوين حيوي له علاقة بالأمن الصحي

استغلال المناصب المالية لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب

• الوزارة نجحت في تقليص التخصصات من 1962 إلى 177 تخصصا

● أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، على استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب، مؤكدا على نجاح الوزارة في تقليص مجالات التكوين في الليسانس والماستر، وإبلاغ مديرية الوظيفة العمومية بقائمة التخصصات المحيّنة.

وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة جرت، أول أمس، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أوضح الوزير أنه قد تم استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع من أجل تدعيم الجامعات المستقبلة للملحقات ببعض المناصب؛ من أجل تعزيز التأطير البيداغوجي في بعض المواد التي تشهد حاجة متزايدة لها حتى على مستوى كليات الطب، على غرار ما يتعلق بتدريس علم التشريح، البيوكيمياء، والعلوم الأساسية.

وفي ذات السياق، أشار الوزير بداري إلى طلب بعض المؤسسات الجامعية بفتح تخصص الطب، حيث تم بناء على ذلك تنصيب لجنة وزارية مشتركة رفيعة المستوى، تتشكل من إطارات مختلف القطاعات والسلطات ذات الصلة. وعلى إثر التقارير المقدمة، تم استحداث 21 ملحقة لكليات الطب، تتكفل بضمان التكوين للسنوات الثلاث الأولى من مسار التكوين ما قبل العيادي، وتمثل هياكل بيداغوجية جاهزة تلحق بيداغوجيا وإداريا بكليات الطب الموجودة حاليا.

وأضاف بداري أنه سيتم تكريس تقييم هذه الملحقات وفق مقاربة تشاركية موسعة إلى كل الفاعلين، وذلك بالنظر لما يتطلبه الأمر من موضوعية وتيقن من توفر الظروف الملائمة لضمان نجاح هذا التوجه، حسبه، خاصة أن الأمر يتعلق بتكوين حيوي ذي علاقة مباشرة بالأمن الصحي للبلاد والساكنة.

وفي رده على سؤال متعلق بتوحيد تسمية بعض التخصصات، وإعادة النظر في تسمية الشهادات الممنوحة سابقا، والتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية، أوضح الوزير أن نظام التكوين حسب الأطوار الثلاثة المطبق منذ سنة 2004 الذي تم بموجبه تأهيل عدد كبير من عروض التكوين في الليسانس والماستر، مختلفة في التسميات ومتشابهة في المضامين والبرامج التعليمية. وأضاف أن قطاعه الوزاري عمل على مطابقة عروض التكوين في الليسانس ومواءمتها في الماستر، من خلال مراجعة عناوين الشعب والتخصصات، وتكييف محتوى التعليم بما يتوافق مع قاعدة التعليم المشترك في الميادين، والمستجدات في التعليم العالي وسوق العمل، وذلك بغية توحيد التسميات ومحتوى عروض التكوين في جميع التخصصات؛ لإضفاء مقروئية ومرئية أحسن لملامح المتخرّجين. ولفت، في هذا الشأن، إلى انخفاض عروض التكوين في الليسانس بعد المطابقة في الشعب من 227 إلى 83 وفي التخصصات من 1962 إلى 177، وكذا عدد التخصصات في الماستر بعد مواءمة عروض التكوين من 3174 إلى 536، حيث تمت إحاطة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بمدونة التكوينات المحيّنة التي تضمنها مؤسسات التعليم العالي، والتي تم بموجبها توظيف خرّيجي المؤسسات الجامعية في مختلف القطاعات، يضيف وزير التعليم العالي.

كمال بداري

رشيدة دبوب

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بداري: نحو تعزيز التّأطير البيداغوجي لطلبة الطب

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب.

وأوضح الوزير أنّه قد تم "استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع من أجل تدعيم الجامعات المستقبلة للملحقات ببعض المناصب من أجل تعزيز التأطير البيداغوجي في بعض المواد التي تشهد حاجة متزايدة لها حتى على مستوى كليات الطب، على غرار ما يتعلّق بتدريس علم التشريح، البيوكيمياء، والعلوم الأساسية".

وفي السياق ذاته، أشار بداري إلى "طلب بعض المؤسسات الجامعية بفتح تخصّص الطب"، حيث تمّ بناء على ذلك "تنصيب لجنة وزارية مشتركة رفيعة المستوى تضم إطارات من مختلف القطاعات والسلطات ذات الصلة"، وعلى إثر التقارير المقدّمة، تم استحداث "21 ملحقة لكليات الطب تتكفّل بضمان التكوين للسنوات الثلاث الأولى من مسار التكوين ما قبل العيادي، وتمثل هياكل بيداغوجية جاهزة تلحق بيداغوجيا وإداريا بكليات الطب الموجودة حاليا".

وأضاف أنّه "سيتم تكريس تقييم هذه الملحقات وفق مقاربة تشاركية موسّعة إلى كل الفاعلين"، وذلك - كما قال - "بالنظر لما يتطلّبه الأمر من موضوعية وتيقن من توفر الظروف الملائمة لضمان نجاح هذا التوجه"، خاصة أنّ "الأمر يتعلق بتكوين حيوي ذي علاقة مباشرة بالأمن الصحي للبلاد والسّاكنة".

وفي ردّه عن سؤال متعلق بتوحيد تسمية بعض التّخصّصات، وإعادة النظر في تسمية الشهادات الممنوحة سابقا والتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية، أوضح الوزير أنّ "نظام التكوين حسب الأطوار الثلاثة المطبق منذ سنة 2004، الذي تمّ بموجبه تأهيل عدد كبير من عروض التكوين في الليسانس والماستر مختلفة في التسميات، ومتشابهة في المضامين والبرامج التعليمية".

ولفت في هذا الشأن إلى "انخفاض عروض التكوين في الليسانس بعد المطابقة في الشعب، وكذا "عدد حيث تمّ إحاطة "المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بمدونة التكوينات المحينة التي تضمنها مؤسسات التعليم العالي، والتي تم بموجبها توظيف خريجي المؤسسات الجامعية في مختلف القطاعات".

ص 23

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

استغلال المناصب المالية لتعزيز تأطير الطلبة.. بداري:

استحداث 21 ملحقة لكليات الطب

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن استحداث 21 ملحقة لكليات الطب تتكفل بضمان التكوين للسنوات الثلاث الأولى من مسار التكوين ما قبل العيادي وتمثل هياكل بيداغوجية جاهزة تلحق بيداغوجيا وإداريا بكليات الطب الموجودة، مشيرا الى استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب.

كريمة. ت

أوضح الوزير خلال جلسة الرد على الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، أول أمس، أنه تم استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع من أجل تدعيم الجامعات المستقبلة للملحقات ببعض المناصب تعزيزا للتأطير البيداغوجي في بعض المواد التي تشهد حاجة متزايدة لها، على مستوى كليات الطب، على غرار ما يتعلق بتدريس علم التشريح، البيوكيمياء، والعلوم الأساسية. وأشار إلى أنه بناء على طلب بعض المؤسسات الجامعية بفتح تخصص الطب، تنصيب لجنة وزارية مشتركة رفيعة المستوى تضم إطارات من مختلف القطاعات والسلطات ذات الصلة، وعلى إثر التقارير المقدمة، تم استحداث 21 ملحقة لكليات الطب تتكفل بضمان التكوين للسنوات الثلاث الأولى من مسار التكوين ما قبل العيادي وتمثل هياكل بيداغوجية جاهزة تلحق بيداغوجيا وإداريا بكليات الطب الموجودة حاليا.

وأوضح الوزير بأنه سيتم تكريس تقييم هذه الملحقات وفق مقاربة تشاركية موسعة إلى كل الفاعلين، "بالنظر لما يتطلبه الأمر من موضوعية وتيقن من توفر الظروف الملائمة لضمان نجاح هذا التوجه، "خاصة أن الأمر يتعلق بتكوين حيوي له علاقة مباشرة بالأمن الصحي للبلاد والساكنة.

وفي رده عن سؤال متعلق بتوحيد تسمية بعض التخصصات وإعادة النظر في تسمية الشهادات الممنوحة سابقا والتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية، أوضح الوزير أن نظام التكوين حسب الأطوار الثلاثة المطبق منذ 2004 تم بموجبه تأهيل عدد كبير من عروض التكوين في الليسانس والماستر مختلفة في التسميات ومتشابهة في المضامين والبرامج التعليمية. وأضاف أن قطاعه عمل على مطابقة عروض التكوين في الليسانس ومواءمتها في الماستر، من خلال مراجعة عناوين الشعب والتخصصات وتكييف محتوى التعليم بما يتوافق مع قاعدة التعليم المشترك في الميادين والمستجدات في التعليم العالي وسوق العمل. لافتا في هذا الشأن إلى انخفاض عروض التكوين في الليسانس بعد المطابقة في الشعب من 227 إلى 83 عرض، وفي التخصصات من 1962 إلى 177 تخصص، وفي عدد التخصصات في الماستر بعد مواءمة عروض التكوين من 3174 إلى 536، حيث تمت إحاطة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بمدونة التكوينات المحينة التي تضمنها مؤسسات التعليم العالي والتي تم بموجبها يتم توظيف خريجي المؤسسات الجامعية في مختلف القطاعات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

من أجل تدعيم الجامعات المستقبلة للملحقات الجديدة... بداري:

استغلال مناصب مالية لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب

خ.م

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، على استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب.

وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أوضح الوزير أنه قد تم "استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع من أجل تدعيم الجامعات المستقبلة للملحقات ببعض المناصب من أجل تعزيز التأطير البيداغوجي في بعض المواد التي تشهد حاجة متزايدة لها حتى على مستوى كليات الطب، على غرار ما يتعلق بتدريس علم التشريح، البيوكيمياء، والعلوم الأساسية".

وفي السياق ذاته، أشار بداري إلى "طلب بعض المؤسسات الجامعية بفتح تخصص الطب"، حيث تم بناء على ذلك "تنصيب لجنة وزارية مشتركة رفيعة المستوى تضم إطارات من مختلف القطاعات والسلطات ذات الصلة". وعلى إثر التقارير المقدمة، تم استحداث "21 ملحقة لكليات الطب تتكفل بضمان التكوين للسنوات الثلاث الأولى من مسار التكوين ما قبل العيادي وتمثل هياكل بيداغوجية جاهزة تلحق بيداغوجيا وإداريا بكليات الطب الموجودة حاليا".

وأضاف أنه "سيتم تكريس تقييم هذه الملحقات وفق مقاربة تشاركية موسعة إلى كل الفاعلين"، وذلك كما قال "بالنظر لما يتطلبه الأمر من موضوعية وتيقن من توفر الظروف الملائمة لضمان نجاح هذا التوجه"، خاصة أن "الأمر يتعلق بتكوين حيوي ذي علاقة مباشرة بالأمن الصحي للبلاد والساكنة". وفي رده على سؤال متعلق بتوحيد تسمية بعض التخصصات وإعادة النظر في تسمية الشهادات الممنوحة سابقا والتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية، أوضح الوزير أن "نظام التكوين حسب الأطوار الثلاثة المطبق منذ سنة 2004 الذي تم بموجبه تأهيل عدد كبير من عروض التكوين في الليسانس والماستر مختلفة في التسميات ومتشابهة في المضامين والبرامج التعليمية".

وأضاف أن قطاعه الوزاري عمل على "مطابقة عروض التكوين في الليسانس ومواءمتها في الماستر"، من خلال "مراجعة عناوين الشعب والتخصصات وتكييف محتوى التعليم بما يتوافق مع قاعدة التعليم المشترك في الميادين والمستجدات في التعليم العالي وسوق العمل"، وذلك بغية "توحيد التسميات ومحتوى عروض التكوين في جميع التخصصات لإضفاء مقروئية ومرئية أحسن لملامح المتخرجين".

ولفت في هذا الشأن إلى "انخفاض عروض التكوين في الليسانس بعد المطابقة في الشعب من 227 إلى 83، وفي التخصصات من 1962 إلى 177"، وكذا "عدد التخصصات في الماستر بعد مواءمة عروض التكوين من 3174 إلى 536"، حيث تم إحاطة "المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بمدونة التكوينات المحينة التي تضمنها مؤسسات التعليم العالي والتي تم بموجبها توظيف خريجي المؤسسات الجامعية في مختلف القطاعات.

ص 4

الفجر

مع استغلال المناصب المتاحة لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب، بداري:

استحداث 21 ملحقة لكليات الطب تتكفل بالتكوين للسنوات الثلاث الأولى

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، بالجزائر العاصمة، على استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع لتعزيز التأطير البيداغوجي لطلبة الطب.

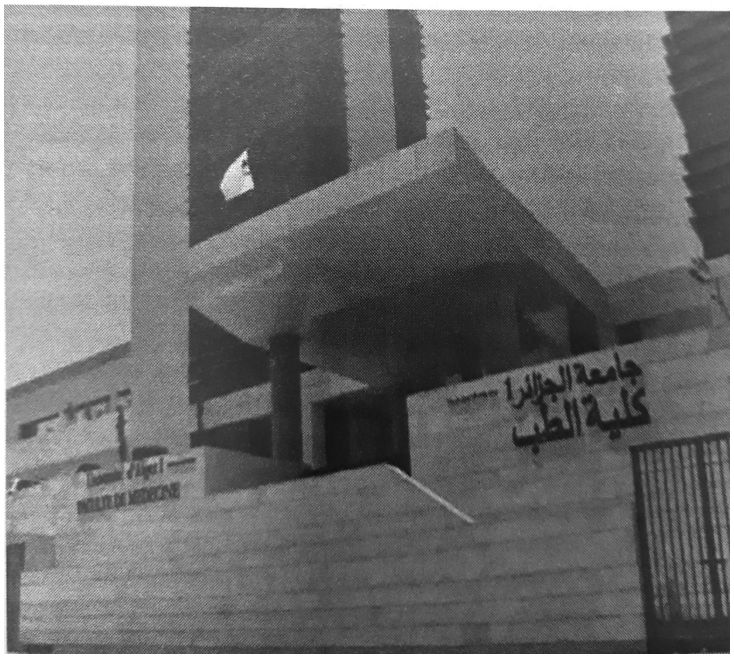

ح.ن

■ وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أوضح الوزير أنه قد تم «استغلال المناصب المالية المتاحة على مستوى القطاع من أجل تدعيم الجامعات المستقبلة للملحقات ببعض المناصب من أجل تعزيز التأطير البيداغوجي في بعض المواد التي تشهد حاجة متزايدة لها حتى على مستوى كليات الطب، على غرار ما يتعلق بتدريس علم التشريح، البيوكيمياء، والعلوم الأساسية». وفي السياق ذاته أشار بداري إلى «طلب بعض المؤسسات الجامعية بفتح تخصص الطب»، حيث تم بناء على ذلك «تنصيب لجنة وزارية مشتركة رفيعة المستوى تضم إطارات من مختلف القطاعات والسلطات ذات الصلة»، وعلى إثر التقارير المقدمة، تم استحداث «21 ملحقة لكليات الطب تتكفل بضمان التكوين للسنوات الثلاث الأولى من مسار التكوين ما قبل العيادي وتمثل هياكل بيداغوجية جاهزة تلحق بيداغوجيا وإداريا بكليات الطب الموجودة حاليا».

وأضاف أنه «سيتم تكريس تقييم هذه الملحقات وفق مقاربة تشاركية موسعة إلى كل الفاعلين»، وذلك --كما قال-- «بالنظر لما يتطلبه الأمر من موضوعية وتيقن من توفر الظروف الملائمة لضمان نجاح هذا التوجه»، خاصة أن «الأمر يتعلق بتكوين حيوي ذي علاقة مباشرة بالأمن الصحي للبلاد والساكنة».

وفي رده عن سؤال متعلق بتوحيد تسمية بعض التخصصات وإعادة النظر في تسمية الشهادات الممنوحة سابقا والتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية، أوضح الوزير أن «نظام التكوين حسب الأطوار الثلاثة المطبق منذ سنة 2004 الذي تم بموجبه تأهيل عدد كبير من عروض التكوين في الليسانس والماستر مختلفة في التسميات ومتشابهة في المضامين والبرامج التعليمية».

وأضاف أن قطاعه الوزاري عمل على «مطابقة عروض التكوين في الليسانس ومواءمتها في الماستر»، من خلال «مراجعة عناوين الشعب والتخصصات وتكييف محتوى التعليم بما يتوافق مع قاعدة التعليم المشترك في الميادين والمستجدات في التعليم العالي وسوق العمل»، وذلك بغية «توحيد التسميات ومحتوى عروض التكوين في جميع التخصصات لإضفاء مقروئية ومرئية أحسن لملامح المتخرجين».

ولفت في هذا الشأن إلى «انخفاض عروض التكوين في الليسانس بعد المطابقة في الشعب من 227 إلى 83، وفي التخصصات من 1962 إلى 177»، وكذا «عدد التخصصات في الماستر بعد مواءمة عروض التكوين من 3174 إلى 536»، حيث تم إحاطة «المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بمدونة التكوينات المحينة التي تضمنها مؤسسات التعليم العالي والتي تم بموجبها توظيف خريجي المؤسسات الجامعية في مختلف القطاعات».

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

DES POSTES BUDGÉTAIRES POUR L'ENCADREMENT EN MÉDECINE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a indiqué, jeudi, que «des postes budgétaires disponibles au niveau du secteur ont été affectés aux universités abritant des annexes, afin de renforcer l'encadrement pédagogique dans certaines matières marquant un besoin accru au niveau des facultés de médecine». «Ces matières comprennent, entre autres, l'anatomie, la biochimie et les sciences fondamentales», a précisé M. Kamel Baddari, qui s'était, notamment, exprimé, à propos des demandes de certains établissements universitaires pour l'ouverture de spécialités en médecine. «En réponse à ces demandes, une commission interministérielle de haut niveau regroupant des cadres de différents secteurs et autorités concernées a été installée», a souligné le ministre. Poursuivant ses propos, il note que sur la base des rapports soumis, un total de 21 annexes des facultés de médecine ont été créées, pour assurer la formation des trois premières années du cursus préclinique. Toutes ces annexes constituent des structures pédagogiques prêtes, pédagogiquement et administrativement rattachées aux facultés de médecine existantes. Ce qu'il faut également retenir, c'est cette évaluation prévue de ces annexes, et ce «conformément à une approche participative élargie à tous les acteurs ; le critère d'objectivité étant de mise, de même que la garantie des conditions adéquates pour le succès de cette démarche, d'autant qu'il s'agit d'une formation vitale en relation directe avec la sécurité sanitaire du pays et de la population», est-il mis en avant. Répondant à une question sur l'unification des appellations de certaines spécialités et la révision des intitulés des diplômes antérieurement délivrés en coordination avec les services de la fonction publique, le ministre a relevé que «la Direction générale de la Fonction publique et de la Réforme administrative avait été informée de la nomenclature actualisée des formations assurées par les établissements d'enseignement supérieur, ce qui a permis le recrutement des diplômés universitaires dans différents secteurs». En fait, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a œuvré à garantir une «harmonisation des offres de formation en licence et à leur adaptation en master», et ce à travers la révision des intitulés des filières et des spécialités, tout en ajustant le contenu de l'enseignement à la base de l'enseignement commun, aux évolutions de l'enseignement supérieur et aux exigences du marché du travail. Il s'agit d'une démarche qui tend à «unifier les intitulés et les contenus des offres de formation dans toutes les spécialités, pour davantage de lisibilité et de visibilité des profils des diplômés». On retient également que le système LMD, qui est appliqué depuis 2004 à nos jours, a permis l'habilitation de nombreuses offres de formation en licence et en master. Aussi et bien qu'elles soient différentes dans leurs intitulés, «ces offres sont similaires en termes de contenus et de programmes d'enseignement», a expliqué le ministre.

S. G.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

CONSEIL DE LA NATION : QUESTIONS ORALES AUX MINISTRES

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Des postes budgétaires réservés à l'encadrement des étudiants en médecine

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a affirmé, jeudi dernier, que les annexes des facultés de médecine disposent de tous les moyens humains et matériels pour assurer une formation médicale de qualité. Kamel Baddari a relevé que des postes budgétaires disponibles au niveau du secteur ont été affectés aux universités abritant des annexes, afin de renforcer l'encadrement pédagogique. Selon lui, l'ouverture de ces annexes vise à améliorer le «système de santé, assurer une couverture sanitaire plus large à la hauteur des attentes des citoyens et offrir des soins médicaux de qualité». Le ministre a rappelé, lors d'une séance plénière au Conseil de la nation consacrée aux questions orales, que la création de ces structures vise à réduire la pression sur les facultés de médecine et améliorer la couverture et les soins sanitaires, rappelant, dans ce sens, le nombre important de bacheliers ayant obtenu une mention au bac et qui veulent s'inscrire en médecine. Il a précisé que les annexes sont placées sous la tutelle des facultés et que les recteurs d'université sont responsables de leur fonctionnement général. Il a fait savoir que 21 annexes des facultés de médecine ont été créées pour assurer la formation des trois premières années du cursus préclinique (tronc commun). Baddari a annoncé qu'il sera procédé à une évaluation de ces annexes, afin de consolider les acquis et identifier les points faibles pour y apporter des solutions appropriées.A une question sur l'unification des appellations de certaines spécialités et la révision des intitulés des diplômes antérieurement délivrés en coordination avec les services de la Fonction

publique, le ministre a précisé que «le système LMD, appliqué depuis 2004, a permis l'habilitation de nombreuses offres de formation en licence et en master», expliquant que «ces offres sont similaires en termes de contenus et de programmes d'enseignement». Il a fait savoir que le système LMD a été conçu de manière à garantir une plus grande mobilité des étudiants et une meilleure lisibilité des diplômes sur le marché du travail. A ce sujet, le ministre a expliqué que son département avait travaillé à «l'harmonisation des offres de formation en licence et à leur adaptation en master, à travers la révision des intitulés des filières et des spécialités, tout en ajustant le contenu de l'enseignement à la base de l'enseignement commun, aux évolutions de l'enseignement supérieur et aux exigences du marché du travail». Le ministre a relevé la réduction des offres de formation, soit de 227 à 86 pour les offres de formation en licence, de 1.962 à 177 pour les spécialités et de 3.174 à 536 pour les spécialités de master, après harmonisation des offres de formation. Dans ce sillage, il a fait savoir que la Direction générale de la Fonction publique et de la Réforme administrative avait été informée de la nomenclature actualisée des formations assurées par les établissements d'enseignement supérieur, ce qui a permis le recrutement des diplômés universitaires dans différents secteurs.

■ Amokrane H.

P 8

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Enseignement supérieur

Renforcement de l'encadrement pédagogique des étudiants en médecine

Le ministre de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a affirmé, jeudi à Alger que des postes budgétaires disponibles au niveau du secteur ont été exploités pour renforcer l'encadrement des étudiants en médecine.

Lors d'une séance plénière au Conseil de la nation, consacrée aux questions orales, le ministre a précisé que «des postes budgétaires disponibles au niveau du secteur ont été affectés aux universités abritant des annexes afin de renforcer l'encadrement pédagogique dans certaines matières marquant un besoin accru au niveau des facultés de médecine. Ces matières comprennent, entre autres, l'anatomie, la biochimie et les sciences fondamentales».

M. Baddari a évoqué «les demandes de certains établissements universitaires pour l'ouverture de spécialités en médecine». En réponse à ces demandes, «une commission interministérielle de haut niveau regroupant des cadres de différents secteurs et autorités concernées a été installée», a fait savoir le ministre.

Sur la base des rapports soumis, «21 annexes des facultés de médecine ont été créées, pour assurer la formation des trois premières années du cursus préclinique. Ces annexes constituent des structures pédagogiques prêtes, pédagogiquement et administrativement rattachées aux facultés de médecine existantes», a ajouté le ministre.

Il sera procédé, en outre, «à une évaluation de ces annexes conformément à une approche participative élargie à tous les acteurs», «le critère d'objectivité étant de mise, de même que la garantie des conditions adéquates pour le succès de cette démarche, «d'autant qu'il s'agit d'une formation vitale en relation directe avec la sécurité sanitaire du pays et de la population».

Répondant à une question sur l'unification des appellations de certaines spécialités et la révision des intitulés des diplômes antérieurement délivrés en coordination avec les services de la fonction publique, le ministre a précisé que «le système LMD, appliqué depuis 2004, a permis l'habilitation de nombreuses offres de formation en licence et en master.

Ces offres, bien que différentes dans leurs intitulés, sont similaires en termes de contenus et de programmes d'enseignement».

Et d'ajouter que son département avait travaillé à «l'harmonisation des offres de formation en licence et à leur adaptation en master», à travers la révision des intitulés des filières et des spécialités, tout en ajustant le contenu de l'enseignement à la base de l'enseignement commun, aux évolutions de l'enseignement supérieur et aux exigences du marché du travail». Cette démarche vise à «unifier les intitulés et les contenus des offres de formation dans toutes les spécialités pour davantage de lisibilité et de visibilité des profils des diplômés».

Le ministre de l'Enseignement supérieur a relevé, dans ce cadre, «la réduction des offres de formation, soit de 227 à 86 pour les offres de formation en licence, de 1962 à 177 pour les spécialités» et de 3174 à 536 pour les spécialités de master après harmonisation des offres de formation».

«La Direction générale de la fonction publique et de la Réforme administrative avait été informée de la nomenclature actualisée des formations assurées par les établissements d'enseignement supérieur, ce qui a permis le recrutement des diplômés universitaires dans différents secteurs», a-t-il dit.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

21 annexes de facultés de médecine créées

21 nouvelles annexes de facultés de médecine ont été créées à travers le territoire national sur demande de certains établissements universitaires pour l'ouverture de spécialités en médecine.

Mohammed K - Alger (Le Soir) - C'est ce qu'a annoncé, avant-hier jeudi, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. S'exprimant au Conseil de la Nation lors d'une plénière dédiée à des questions orales, Kamel Baddari a affirmé avoir accédé aux demandes pressantes de «certains établissements universitaires pour l'ouverture de spécialités en médecine». Suite à quoi, a-t-il poursuivi, «une commission interministérielle de haut niveau regroupant des cadres de différents secteurs et autorités concernées a été installée et a établi des rapports sur la base desquels 21 annexes des facultés de médecine ont été créées, pour assurer la formation des trois premières années du cursus préclinique».

Des annexes qui constituent, a encore précisé le ministre, «des structures pédagogiques prêtes, pédagogiquement et administrativement rattachées aux facultés de médecine existantes» et qui feront l'objet d'une «évaluation conformément à une approche participative élargie à tous les acteurs, le critère d'objectivité étant de mise, de même que la garantie des conditions adéquates pour le succès de cette démarche, d'autant qu'il s'agit d'une formation vitale en relation directe avec la sécurité sanitaire du pays et de la population». Aussi, ces nouvelles annexes ont bénéficié de davantage de postes financiers disponibles au niveau du secteur pour, notamment renforcer l'encadrement pédagogique dans certaines matières marquant un besoin accru au niveau des facultés de médecine. Ces matières comprennent, entre autres, l'anatomie, la biochimie et les sciences fondamentales».

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a, par ailleurs, relevé «la réduction des offres de formation, soit de 227 à 86 pour les offres de formation en licence, de 1962 à 177 pour les spécialités» et de 3174 à 536 pour les spécialités de master après harmonisation des offres de formation». Pour ce qui est de l'unification des appellations de certaines spécialités et la révision des intitulés des diplômes antérieurement délivrés en coordination avec les services de la fonction publique, Baddari a précisé que «le système LMD, appliqué depuis 2004, a permis l'habilitation de nombreuses offres de formation en licence et en master. Ces offres, bien que différentes dans leurs intitulés, sont similaires en termes de contenus et de programmes d'enseignement», assurant que la «Direction générale de la fonction publique et de la réforme administrative avait été informée de la nomenclature actualisée des formations assurées par les établissements d'enseignement supérieur, ce qui a permis le recrutement des diplômés universitaires dans différents secteurs».

21 nouvelles annexes de facultés de médecine ont été créées à travers le territoire national.

M. K.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

21 ANNEXES DES FACULTÉS DE MÉDECINE SERONT CRÉÉES

Le signal fort du gouvernement

CES ANNEXES assureront la formation des trois premières années du stage pré- clinique.

MOHAMED AMROUNI

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a affirmé que des postes budgétaires disponibles au niveau du secteur ont été pourvus pour renforcer l'encadrement des étudiants en médecine. Il intervenait face aux sénateurs, lors d'une séance plénière tenue avant-hier au Conseil de la nation, qui a été consacrée aux questions orales et le ministre a voulu que cela soit l'occasion de rassurer les étudiants sur leur avenir. Il dira que « des postes budgétaires disponibles au niveau du secteur ont été affectés aux universités abritant des annexes, afin de renforcer l'encadrement pédagogique dans certains modules manifestant un besoin accru au niveau des Facultés de médecine». «Ces matières comprennent, entre autres», a-t-il poursuivi, «l'anatomie, la biochimie et les sciences fondamentales». Il s'agit d'un nouveau signal fort du gouvernement en faveur des étudiants en médecine. La nouvelle annonce intervient dans un contexte marqué par la fin de la grève des étudiants, depuis plus d'un mois, qui avait perturbé le déroulement normal des études. La fin de ce mouvement de protestation, après plusieurs semaines de tensions, est le fruit des pourparlers engagés par Kamel Baddari avec les syndicats et les doyens des facultés. Ces discussions ont permis de trouver un terrain d'entente, apaisant ainsi la situation et permettant la levée du débrayage. Les négociations engagées par le ministre pour désamorcer la crise sont à l'origine du dénouement de la situation et la fin de la grève ayant duré un mois. Le dernier geste de Kamel Baddari a produit l'effet escompté ! De retour à la séance plénière de jeudi dernier, le ministre a également évoqué «les demandes de certains établissements universitaires pour l'ouverture de spécialités en médecine ». En réponse à ces demandes, «une commission interministérielle de haut niveau regroupant des cadres de différents secteurs et les autorités concernées a été installée », a-t-il révélé. Sur la base des rapports soumis, « 21 annexes des Facultés de médecine ont été fondées pour assurer la formation des trois premières années du stage pré-clinique ». « Ces annexes constituent des structures pédagogiques prêtes, pédagogiquement et administrativement, et rattachées aux Facultés de médecine existantes », a ajouté le ministre. Aussi, il sera procédé, en outre, «à une évaluation de ces annexes, conformément à une approche participative élargie à tous les acteurs, le critère d'objectivité étant de mise, de même que la garantie des conditions adéquates pour le succès de cette démarche ». Cela avant de souligner, « d'autant plus qu'il s'agit d'une formation vitale, en relation directe avec la sécurité sanitaire du pays et de la population ». Répondant à une question sur l'unification des appellations de certaines spécialités et la révision des intitulés des diplômes antérieurement délivrés, en coordination avec les services de la Fonction publique, le ministre a précisé que «le système LMD, appliqué depuis 2004, a permis l'habilitation de nombreuses offres de formation en licence et en master ». « Ces offres, bien que différentes dans leurs intitulés, sont similaires en termes de contenus et de programmes d'enseignement », a-t-il noté. Et d'ajouter que son département avait travaillé à «l'harmonisation des offres de formation en licence et à leur adaptation en master, et ce à travers la révision des intitulés des filières et des spécialités. Le travail a été également effectué, à travers une veille minutieuse « à l'ajustement du contenu de l'enseignement sur la base du tronc commun, aux évolutions de l'enseignement supérieur et aux exigences du marché du travail ». Cette démarche vise à «unifier les titres et les contenus des propositions de formation dans toutes les spécialités, pour davantage de lisibilité et de visibilité des profils des diplômés ».

M. A.

Kamel Baddari.

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

دور هام في استكمال برامج

المسيلة..الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الإدارة العمومية

اتفق الأساتذة المحاضرون خلال الملتقى الدولي الموسوم بعنوان "استخدام الذكاء الاصطناعي ودوره في تجسيد الرقمنة الإدارية الواقع والتحديات"، الذي احتضنته جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، على مدار يومين كاملين، على ضرورة الاستفادة قدر الإمكان من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين وجودة الخدمة العمومية، وتعزيز قدرات الدولة في الاستجابة للمخاطر والتحدّيات التي تطرحها التقنيات الحديثة.

المسيلة: عامر ناجح

خلص المحاضرون خلال إختتام الملتقى الدولي المنظّم من طرف مخبر الرقمنة في المؤسّسات الاقتصادية والإعلامية والإدارات العمومية وفرقة البحث pRFU، إلى عدّة نقاط مهمّة في استخدام الذكاء الاصطناعي والتي من شأنها تحقيق قفزة نوعية في تحسين جودة الإدارة العمومية وخاصّة تلك المتعلقة بإشكالية الإنتقال من الإدارة المحلية التقليدية إلى الإدارة المحلية الرقمية في الولاية، على غرار طرح إستخدامات الذكاء الإصطناعي في مجال الرقمنة الإدارية فرصها مهمة لتجويد الخدمة العمومية لأجل تعزيز قدرات الدولة في الإستجابة للمخاطر والتحديات التي تطرحها التقنيات الحديثة التث إستحدثت مؤخرا.

وثمن الحاضرون مجهودات الدولة لتعزيز مسارات الرقمنة في الجزائر؛ وتسريع وتيرة التحوّل الرقمي في مختلف القطاعات والعمل على الاستفادة قدر الإمكان من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين وجودة الخدمة العمومية مع تعزيز قدرات الدولة في الاستجابة للمخاطر والتحدّيات التي تطرحها التقنيات الحديثة بمختلف أشكالها.

كما دعا الحاضرون إلى تأسيس هيئة وطنية للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وإنشاء مراكز بحث متخصّصة في مجالات الرقمنة والذكاء الاصطناعي على المستويات المركزية والمحلية بالإضافة إلى العمل على تدعيم البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية.

وأثرى الأساتذة المحاضرون الملتقى بعديد المداخلات المتعلّقة بتطوير الرقمنة الإدارية وتكوين وتدريب الموظفين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مهاراتهم في العمل الإداري من خلال الإدارة الرقمية، بالإضافة إلى استكمال الورشات العلمية والمداخلات بنمطيه الحضوري وعبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد المبرمجة بالملتقى، ألقاها عدد من الأساتذة والباحثين من داخل وخارج الوطن، على غرار مداخلة مدير الجامعة المكلّف بالبحث العلمي البروفيسور حصباية محمود الذي تحدّث في كلمته على أهمية الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجال العلوم الإنسانية ومجال الإعلام مقدّما أرقاما من خلال دراسات استشرافية في المجال.

وبالمناسبة، داعا الباحثون خلال اختتام الملتقى الطلبة للاهتمام بموضوع الذكاء الاصطناعي والرقمنة لما لها من انعكاسات على العلوم الإنسانية والاجتماعية وقطاع الإعلام والاتصال والحياة اليومية.

وأسدل الستار عن فعّاليات الملتقى بقراءة التوصيات وتكريم المساهمين في تنظيم وإنجاح الملتقى وعلى رأسهم ضيف الطبعة البروفيسور"فضيل دليو" الذي قدّم ورشة تكوينية لطلبة الدكتوراه والماستر حول بعض هواجس البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلوم الإعلام والاتصال.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

باحثون بجامعة الشلف يفتحون ملف "التراث الحكائي"

دعوات لاستثمار الثقافة الشعبية في بناء الفكر المعاصر

نظّم مخبر نظرية اللغة الوظيفية، بكلية الآداب والفنون بجامعة الشلف المؤتمر الدولي (حضوري وعن بعد) الموسوم بـ: الأنساق المضمرة في سرد الثقافة المهمّشة للتراث الحكائي" وقد عرف مشاركة العديد من الأساتذة من داخل الوطن وخارجه، على رأسهم الناقد الثقافي البروفيسور عبد الله الغذامي ولؤي خليل.

فاطمة الوحش

أكدت مديرة مخبر نظرية اللغة الوظيفية ورئيسة المؤتمر الأستاذة الدكتورة طاطا بن قرماز خلال كلمة ألقتها بالمناسبة، أنّ تنظيم المؤتمر جاء لتجسيد فكرة التماشي مع سياسة الجزائر الجديدة لجامعة منتجة، حفاظا على التراث الثقافي باعتباره الأصل الأول لثقافة الشعوب.

وأشارت طاطا بن قرماز، إلى أنّ المؤتمر يقدّم قراءة ثقافية ونقدية للموروث الثقافي الشعبي للأمّتين الجزائرية والعربية وهو – حسب المتحدّثة – التفاتة لضرورة استثمار الجانب الثقافي الشعبي في بناء الفكر المعاصر، لأنّ الكثير من الجهود والإسهامات تقع في خارطة النشاط الاجتماعي الشعبي، الذي عادة ما ينظر إليه بأنّه مهمّش ويأتي في الرتبة الثانية بعد الثقافة الرسمية.

وقالت "لقد آن الأوان مع تحوّلات الوعي الثقافي الجزائري إلى إعادة الاعتبار لمكوّنات المواطنة الجزائرية بإغناء الفكر الثقافي والنّقدي، بما يزخر به الفكر الشعبي من فنّ وحكمة وسياسة اجتماعية، كما حان الوقت لأن تثري الجامعة الجزائرية التراث الحكائي الشعبي الذي هو صلب الشخصية الجزائرية، فعلى المؤسّسات التعليمية ألاّ تغفل عن هذه الكنوز الثقافية والمعرفية والفنية، التي تزخر بها الجزائر إنساناً وبيئة وتاريخا وحضارة، لذلك ينبغي النظر في إعادة تكييف برامج التعليم بإيجاد حيّز لهذه القيم التي بدونها لن يضمن الماضي مستقبلا له."

لابد للنّقد الثقافي أن يقدّم وظيفة معرفية

وفي مداخلته الافتتاحية المنعونة بـ: هل النقد الثقافي مضادّ الجمالي"، أكد الدكتور عبد الله الغذائي أنّه لابد للنّقد الثقافي أن يقدّم وظيفة معرفية في تفسيره للنصوص، تختلف عن المناهج الأخرى التي هي في الميدان ذاته. مشيرا إلى أنّ وظيفية النّقد الثقافي هي برهانها، فهي التي تشكّل له المعنى الذي يحمله ويرتفع عنه بأنّه معرفة ضرورية وليست ترهلية.

وقال: "من أجل هذا الهدف، حينما حاولت أن أشرع في النّقد الثقافي منتقلا من النّقد الأدبي إلى الثقافي، كان لابد لي أن أخطو خطوات تجعلني في بدايتي قادرا على أن أميّز تمييزا صارما بين النّقد الأدبي والنّقد الثقافي الذي بدأته سنة 1987، والذي لم ينضج إلا بعد 13 سنة من محاولة صياغة النظرية."

وأضاف "لكي أصنع نظرية النّقد الثقافي كان أمامي النظرية النّقدية في صياغتها الأدبية، هذه النظرية التي حدث لها تطوّر هام في عصرنا الحديث عبر رومان ياكبسون، الذي كان له دور كبير في تهيئة المعنى العلمي المنهجية وصياغة نظرية الاتصال".

ولفت الغذامي، إلى أنّ ياكبسون وضع 6 وظائف مقابل 6 عناصر لكي يميز وظيفة النّقد الأدبي، كما ركّز على الوظائف واختار وظيفة الشاعرية وانطلق منها، وكلّ النظريات من بعده اعتمدت على ذلك.

من جهة أخرى، ذكر عبد الله الغذامي، أنّ الأنساق لا تسكن في النصوص المفردة، مشيرا إلى أنّ أكبر خطأ يمكن تجنّبه في النقد الثقافي أخذ نصّ مفرد ونبحث عن نسقه، وأكّد في السياق ذاته، أنّ الأنساق تسكن أولا في الأذهان ثم في الخطابات، وإذا انتقلت إلى الخطابات فإنّها تهمّش الخطاب الذي لا يتوافق معها في أول نقلة، معتبرا أنّ النسق يعبر عبر الثقافات شرطها في الناقد أن يكتشف الجملة الثقافية.

ارتحال العلامات الثقافية للنص أثناء ترجمته

بدوره، أوضح الدكتور لؤي علي خليل من جامعة قطر في مداخلته الموسومة بـ"الترجمة الثقافية والإكراهات النسقية"، إنّ الترجمة حظيت باهتمامات بحثية متعدّدة هدفها العام تأطيرُ آليةِ الترجمة، والحدُّ من المشكلات التي قد تصاحبها، وغلب على عدد كبير من تلك الدراسات الرؤيةُ التنظيرية التي تفتقر في كثير من الأحيان إلى جانب تطبيقي يبيّن الفروق بين تجليات تلك الحدود في (النص الهدف) موضوع الترجمة.

وأشار المتحدّث، إلى أنّ الدّراسات التطبيقية لم تكن أوفر حظًا؛ إذ اكتفى معظمها بالإشارة إلى مواطن الضعف والقوّة في مظهرين لا ثالث لهما؛ اللبس في فهم النصّ الأصلي، من جهة المعنى، والمشاكل المتعلقة باللغة، من جهة الصياغة، "ولا يكاد الباحث يعثر إلا فيما ندر على دراسة تتجاوز المعنى أو اللغة، وتنتبه إلى مسألة أخرى لا تقلّ أهمية عن هذين الجانبين، إن لم تكن تفوقهما أهمية على الحقيقة، وهي الفجوة الثقافية أو التشويش الثقافي الذي قد تمارسه عملية الترجمة بحق (العلامات) المرتحلة من النصّ الأصلي إلى النص الهدف، فالعلامات الثقافية ترتبط ارتباطا وثيقًا بوجهة نظر الجماعة الثقافية الحاضنة لها، تلك التي نشأت العلامة فيها وتشكّلت، ممّا أكسبها تحيزاتٍ ثقافيةً خاصّة، قد يصعب على غير أبناء الثقافة نفسها إدراكُها، ولذلك قد يقع اللبس على المترجم، إن لم يستطع فكّ التشفير الثقافي للعلامات، أو إدراكَ مضمراتِها الثقافية." يقول لؤي خليل.

ومن هذا المنطلق، سعى الباحث إلى دراسةٍ جديدةٍ في بابها، وفي زاوية معالجتها للترجمة، متناولا كيفية ارتحال العلامات الثقافية للنص أثناء ترجمته من لغة إلى أخرى، وكذا الوقوف على الاختلافات الدلالية التي قد تنشأ عن اللبس في فكّ شفرة العلامات وبيان تحيّزاتها الثقافية، تلك التي من شأنها إذا ما خفيت على المترجم أن تخلق ثغرات واضحةً في عملية الترجمة كلّها، بسبب التشويش الثقافي الذي قد يشوب العلامات أثناء ارتحالها.

الأنساق المضمرة في سرد الثقافة المهمشة

وفي سياق آخر، تناولت الدكتورة وسام علي الخالدي من جامعة العراق موضوع "الأنساق المضمرة في سرد الثقافة المهمّشة"، قائلة بأنّه "عند تناول سرد الثقافة المهمّشة، لا نتحدّث فقط عن أصوات مكبوتة أو روايات لم ترو بعد، بل عن نسيج ثقافي يمتدّ عبر العصور، مضمخ بتجارب الفقر، والغربة، والصراع، والحرمان".

وأشارت إلى أنّ "تلك الأنساق المضمرة تتسلّل إلى النصوص كما تتسلّل الرياح عبر الشقوق غير مرئية، لكنّها حاضرة بقوّة تشكّل خلفية متقنة للقصص التي ترويها، إنّها معركة دائمة بين المركز والهامش بين السائد والمهمّش، حيث تلعب اللغة دور الوسيط بين الحضور والغياب."

وأوضحت ذات المتحدّثة، أنّ الثقافة المهمّشة لا تُعلن عن نفسها بصوت مرتفع، بل تأتي في هيئة رموز وتلميحات كلمات ملفزة وأفكار تحت الرماد، تتحدّى السطحية وتطالب بالاعتراف بالأدب الذي يحتضن هذه الأنساق يعمل كمرآة عاكسة لعوالم خفية ينقب في طبقات التجربة البشرية، ويعيد تشكيل الهوية الجمعية عبر قصص الفرد المهمّش، لافتة إلى أنّ هذا السرد لا يسعى فقط إلى إظهار المعاناة، بل يُعيد الاعتبار إلى الجمال الخفيّ، إلى التفاصيل الدقيقة التي تفلت من عين المراقب العابر.

وقالت إنّ الأنساق المضمرة تعمل كالنسغ الخفي في جذور النص، تغذّيه بطاقات التجربة الحية وتثري المعنى في بعده الإنساني.

وأكدت في النهاية، أنّ الأدب الذي يحتضن تلك الأنساق لا يقتصر على سرد الحكاية المهمّشة فحسب، بل يُحيي المعنى في جوهره، يجعله ينبض، يعيد تشكيل العالم برؤية جديدة، حيث الهامش يصبح مركزاً، والمهمّش يصير روحا حية نابضة بين السطور."

من جهتها، حاولت الدكتورة غنية جدع من جامعة تبسة في مداخلتها "الأنساق المضمرة في سرد الثّقافة المهمّشة للأمثال الشّعبيّة: مسرديّات عز الدين جلاوجي نموذج"، الكشف عن الأنساق الثقافيّة المضمرة في كتابة تجريبيّة معاصرة هي مسرديّات الكاتب الجزائري "عز الدين جلاوجي"، انطلاقا من أبرز الأمثال الشّعبيّة التي أوردها في نصوصه استجابة لرسم جماليّة تحاوريّة بين نص اليوم وتراث الأمس، إحياء له وفقا لتصوّره الخاصّ ومنظوره الفكري، ساعية الحفر في مكنونات تلك الأمثال لإبراز أبعادها الثّقافيّة الشّعبيّة وكذا الفنيّة الجماليّة والفكريّة.

وتطرّق الدكتور عبد الله مختاري في مداخلته، إلى تحليل نماذج من الأمثال الشعبية الجزائرية من منظور الأنساق المضمرة، لفهم كيفية تجسيدها لتجارب الفئات المجتمعية وتعبيرها عن طموحاتهم وتحدياتهم وفلسفاتها وطرائق تفكيرها، ساعيا لاستخراج هذه الدلالات الخفية من خلال دراسة بنية بعض الأمثال ومضامينها الثقافية والاجتماعية، في محاولة منه تسليط الضوء على الأبعاد العميقة للخطاب الشعبي ودوره في صياغة هوية تلك الفئات داخل المجتمع.

ص 15

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ص 15

لإسهاماته في تطوير البحث الأكاديمي وتعزيز الحوار الثقافي

جامعة عبد الحميد بن باديس تكرّم محمد بشير بويجرة

احتضنت جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم حفلا تكريميا خاصا، لتقليد الأستاذ والكاتب محمد البشير بويجرة "وسام عبد الحميد بن باديس للإعلام والثقافة"، وذلك خلال الملتقى السنوي الذي نظّمه مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية برئاسة الأستاذ العربي بوعمامة.

مستغانم: غانية زيوي

أكّد الأستاذ العربي بوعمامة أنّ التكريم جاء اعترافا بإسهامات الأستاذ محمد البشير بويجرة المتميّزة في تطوير البحث الأكاديمي وتعزيز الحوار الثقافي، قائلا إنّه بهذا التكريم تستمرّ جامعة عبد الحميد بن باديس في دعم الإبداع الأكاديمي وتعزيز مكانة الإعلام والثقافة كأحد أهم ركائز التنمية الوطنية.

ويعدّ الأستاذ محمد البشير بويجرة شخصية أكاديمية له بصمة واضحة في مجالي الإعلام والثقافة، كما يعرف بأبحاثه التي ربطت بين الإعلام والقيم المجتمعية، بالإضافة إلى إسهاماته في تطوير المناهج الأكاديمية، وتدريب أجيال من الطلبة الذين أصبحوا اليوم قادة في مجالاتهم.

ويعتبر وسام عبد الحميد بن باديس تقليدا علميا وثقافيا . يضيف محدّثنا- "أسّسته الجامعة لتقدير الشخصيات التي أثرت المجتمع بأعمالها في الإعلام والثقافة، وشكّل منذ إطلاقه علامة فارقة في الأوساط الأكاديمية، حيث تم منحه سابقًا لشخصيات بارزة منها العربي الزبيري المؤرخ وصاحب الأعمال الإعلامية الثرية، وأحمد العلاوي المفكّر والمصلح الذي ساهم في نشر القيم الوطنية، وكذا الباحث المميّز في العلوم الاجتماعية عبد الحميد حاجيات".

ومن جهته، أشاد رئيس الجامعة الدكتور بودراح إبراهيم، بالأستاذ بويجرة ودوره الريادي في الارتقاء بالإعلام كأداة للوعي المجتمعي، مؤكّدا أن هذا الوسام يعكس روح الجامعة في تكريم الشخصيات التي تسهم بفاعلية في بناء الوطن.

كما استعرض الأستاذ العربي بوعمامة أهداف المخبر وجهوده في تعزيز التميّز الأكاديمي والثقافي من خلال هذا الوسام، مشيرًا إلى أهمية استمرارية هذا التكريم السنوي لتحفيز الأجيال القادمة.

وعبّر الأستاذ محمد البشير بويجرة عن فخره بهذا التكريم، الذي وصفه بأنّه مسؤولية جديدة لمواصلة العمل والإبداع في خدمة للإعلام والثقافة، ووجّه شكره لإدارة الجامعة والمخبر على هذا التكريم الذي يحمل اسما كبيرا في تاريخ الجزائر.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أعلنت عن استحداث جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي الإنساني.. حملاوي:

برنامج رئيس الجمهورية للتكفّل بمناطق الظل حقّق نتائج ملموسة

■ فتح أول مكتب للجنة الهلال والصليب الأحمرين بالجزائر في فيفري القادم ■ 1100 طبيب متطوّع يجوبون ولايات الوطن

أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري ابتسام حملاوي بأن برنامج رئيس الجمهورية الخاص بمناطق الظل حقق نتائج ملموسة في مجال القضاء على مشاكل الساكنة ودعم التنمية المستدامة، وفقما لاحظته في إطار الزيارات التي قادتها لهذه المناطق التي تستفيد من مساعدات تضامنية دورية، منوهة بالدور المحوري الذي يقوم به الهلال الأحمر الجزائري "الذي تحوّل لمنظمة معترف بكفاءتها دوليا وإقليميا واكتسبت مكانة متميزة خاصة في الإسعاف الدولي والتدخل في حالة الكوارث".

رضوان.ق

أشارت حملاوي خلال إشرافها، أول أمس، على احتفالية اليوم العالمي للتطوع بجامعة "محمد بوضياف" للعلوم التكنولوجيا بوهران، إلى أن الزيارات المتكرّرة إلى مناطق الظل، كشفت لها عن نجاح البرنامج الذي أطلقه رئيس الجمهورية بخصوص تدارك النقائص التي كانت تعاني منها هذه المناطق والقضاء على مظاهر التهميش والمعاناة، موضحة بأن "كل من زار هذه المناطق في الماضي وعاد لزيارتها بعد تنفيذ البرامج يشهد مدى التغير الذي طالها".

من جهت أخرى، أكدت حملاوي أن الهلال الأحمر الجزائري ويفضل مكانته الدولية التي اكتسبها بفضل تكوين أعوانه ومرافقة الدولة له، تمكن من الحصول على موافقة لجنة الصليب والهلال الأحمر الدوليين لافتتاح أول مكتب للجنة بالجزائر سيدشن شهر فيفري المقبل، مشيرة إلى أن الهلال الأحمر الجزائري لا يزال ينفذ برنامج التكوين لصالح المواطنين، بهدف التوصل لتكوين مسعف في كل عائلة مع استهداف النساء الماكثات بالبيوت.

وبعد أن ذكرت بافتتاح أول مستودع جهوي للمساعدات الإنسانية بولاية تمنراست والذي سيكون، حسبها، بمثابة مركز متقدم للتدخل وتقديم المساعدات في حال وقوع الكوارث، خاصة بولايات الجنوب وحتى دول الساحل إذ استدعت الضرورة ذلك، أبرزت حملاوي توسّع انتشار الهلال الأحمر الجزائري عبر الوطن، موضحة بأن ذلك يظهر اليوم من خلال وجود 1100 مكتب وخلية بلدية عبر تراب الوطن بعد كان عددها لا يتجاوز 800 مكتب وخلية منذ سنتين فقط. كما أكدت أن برنامج التكفّل بالمواطنين في المجال الصحي لا يزال قائما، حيث يحصي الهلال الأحمر الجزائري 1100 طبيب متطوّع يجوبون التراب الوطني.

جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي الإنساني

أعلنت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري بالمناسبة، عن استحداث جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي الإنساني وذلك بالتعاون مع جامعة وهران 2 ممثلة في كلية القانون والعلوم السياسية، مشيرة إلى أن هذه الجائزة تأتي كثمرة لاتفاقية تعاون وشراكة مع الجامعة وقعت على هامش احتفالية اليوم العالمي للتطوّع.

هذه الجائزة التي ستكون بمثابة اعتراف بالأعمال المنجزة في مجال حماية حقوق الإنسان، حسب حملاوي، ستنطلق على نطاق وطني لتتوسع مستقبلا لتصبح جائزة دولية بالتنسيق مع لجنة الصليب والهلال الأحمر الدوليين، وهي الهيئة التي ستحضر للحفل الذي يقام في إطار هذه الجائزة.

من جانبه، كشف مدير جامعة وهران 2 "محمد أحمد" البروفيسور أحمد شعلال بأن الجائزة ستمنحها لجنة مختصة تتكون من أساتذة في القانون الدولي والعلوم السياسية وتحدّد أيضا معايير المشاركة وشروطها.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

احتضنته جامعة سكيكدة

يوم إعلامي للتعريف بنادي البحث عن الشُغل

احتضن مقر نادي البحث عن الشُغل، بجامعة "20 أوت 1955" في سكيكدة، نهاية الأسبوع الفارط، فعاليات اليوم الإعلامي للتعريف بالنادي، من أجل إعادة تفعيل دوره، وأشرف على الفعالية مدير الجامعة، البروفيسور، توفيق بوفندي، بمعية مدير الفرع الولائي للوكالة الوطنية للتشغيل بسكيكدة، لشخب عبد العزيز، وحضور أعضاء اللجنة الولائية للنادي، وإطارات كلتا المؤسستين.

تتمحور أهداف هذا النادي، حسب مدير جامعة سكيكدة، حول تنمية القدرات وتطوير الكفاءات، لتكون مفتاحاً للنجاحات في سوق العمل والمهن، مع إعداد الطلبة لمواجهة التحديات، بتزويدهم بمهارات البحث وخوض المنافسات، إلى جانب تعزيز الروابط بين الجامعة وسوق الشغل، ومنه إقامة جسور تمكن من فتح الآفاق على طالبي الشغل بإزالة العراقيل، ناهيك عن تنظيم ورشات تكوينية وملتقيات مهنية، لتمكين الطلبة من بناء سير ذاتية قوية، واستراتيجيات وظيفية مدروسة، وكذا نشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة والخريجين، وتحفيزهم على الإبداع والابتكار لتأسيس المشاريع الريادية، وتقديم الدعم والمرافقة الفردية والجماعية، لتحقيق الطموحات بأفضل الوسائل والإمكانيات، مع تفعيل الاتفاقيات وتعزيز الشراكات مع الوكالة الوطنية للتشغيل، وكل الجهات المعنية بالتوظيف والمقاولات، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ملموسة، من خلال برامج تأطير متخصصة تُرشد الطلبة لتحويل أحلامهم إلى حقائق، وأفكارهم إلى إنجازات، في إطار تنفيذ القرار الوزاري رقم 1275.

وقدم البروفيسور بوفندي، للحضور خلال هذه الفعاليات، شروحات مفصلة حول ما يجب لإنشاء النادي ومهامه المشتركة بين الوكالة الوطنية للتشغيل والجامعة، التي تهدف إلى مرافقة وتوجيه الطلبة في البحث عن عمل، بالإضافة إلى تنظيم أيام وفعاليات، من خلال ضبط رزنامة عمل النادي التدريبية للطلاب في جميع الكليات بالجامعة، قصد التعريف بمهام النادي والانخراط فيه، وصقل ثقافة الاستقلالية في عملية البحث عن العمل لدى الطلبة.

تجدر الإشارة، إلى أن هذا النادي، المندرج في إطار مسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يعتبر تكوينا تطبيقيا ينشطه مستشارون من الوكالة الوطنية للتشغيل، بتأطير من مركز المسارات المهنية للجامع، موجه في محتواه لخريجي الجامعة في كل التخصصات.

بوجمعة ذيب

ص 8

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الطبعة الخامسة في مجال علوم الطيران

مشاركة 14 فريقا في المسابقة الوطنية بين الجامعات بالبليدة

شارك 14 فريقا من مختلف الجامعات الوطنية وفريق من تونس، في الطبعة الخامسة للمسابقة الوطنية لعلوم الطيران "الصاروخ" التي انطلقت نهاية الأسبوع بجامعة سعد دحلب بالبليدة، حسب ما علم من المنظمين. وأوضحت مديرة معهد الطيران والدراسات الفضائية، أمينة بن خدة، لـ«وأج"، أن هذه الطبعة من المسابقة التي تنظم كل سنة، تسجل "ارتفاعا متزايدا في عدد المشاركين، حيث بلغ عدد الفرق 14 فريقا جامعيا يمثلون مختلف ولايات الوطن على غرار باتنة وبجاية وورقلة وقسنطينة ووهران وسيدي بلعباس، بمجموع 170طالبا، إضافة إلى مشاركة لأول مرة فريق من أحد المعاهد التونسية". وتتنافس هذه الفرق التي يؤطرها 21 أستاذا جامعيا على تطوير صاروخ، لتتولى بعد ذلك لجنة تحكيم مكونة من 10 أساتذة مختصين على اختيار ضمن الدور الأول للمسابقة، ثمانية فرق. ثم تتواصل المنافسة غدا الخميس باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل في هذه الطبعة. كما ذكر رئيس الجامعة، محمد بزينة، خلال إشرافه على انطلاق هذه المنافسة الجامعية، أنها تهدف لخلق جو من التنافس وتنمية حب الاختراع بين الطلبة المشاركين وتبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم. يذكر أن الطبعة السابقة للمسابقة التي أنشأها فريق مختص من الجالية الجزائرية بكندا بالتنسيق مع أساتذة جامعيين من مختلف الجامعات بما فيها جامعة البليدة، سجلت مشاركة 6 جامعات، حيث ساهمت في منح الطلبة تجربة فريدة من نوعها وساهمت في إثراء معارفهم في مجال علوم الطيران، وفق ما ذكرته مديرة معهد الطيران والدراسات الفضائية.

■ ق.م

ص 12

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

إحصاء 568 شخصا محل بحث من عائلات بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط

وصول سبعة آلاف "حراق" جزائري إلى السواحل الإسبانية

• ارتفاع الهجرة غير الشرعية بنسبة 510 بالمائة بالسواحل الغربية

شكل موضوع "الفضاء الأورومتوسطي أمام تحدي الهجرة: الحوكمة، القضايا والآفاق" محور ملتقى دولي هجين من تنظيم مخبر استراتيجيات السكان والتنمية المستدامة، بكلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، بمشاركة 40 محاضرا من مختلف جامعات الجزائر، تونس، مصر، فرنسا، رومانيا، العراق والهند.

جعفر بن صالح

• كشف الدكتور سكر بلال، أول أمس، خلال مداخلة في اليوم الأول من الملتقى الدولي حول الهجرة غير الشرعية بكلية العلوم الاجتماعية، عن إحصائيات ميدانية تتعلق بنشاط الهجرة غير الشرعية، أو ما اصطلح على تسميته "الحرقة"، مؤكدا بأن الطريق الغربي أي السواحل الغربية باتجاه السواحل الإسبانية بالنظر لقرب المسافة عرفت زيادة معتبرة بنسبة 510 بالمائة وصل إلى 13500 مهاجر غير شرعي في الربع الأول من سنة 2024."

كما قدم معطيات عامة حول الظاهرة، مفادها أن عدد المهاجرين غير الشرعيين المسجلين في مختلف الطرق البحرية عبر البحر الأبيض المتوسط فاق الـ 38 ألف، بداية سنة 2024 وإحصاء 568 شخصا مفقودا أثناء العبور ومحل بحث من طرف العائلات من مختلف بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط.

وتعتبر هذه الأرقام نسبية، وتتعلق باستفحال الظاهرة في السنوات الأخيرة، حيث تضم الأشخاص المتواجدين في مراكز الحجز ولا تأخذ بعين الاعتبار أرقام المهاجرين الذي أفلتوا من قبضة مختلف مصالح الأمن الأوروبية واستطاعوا الانضمام لآلاف المقيمين بلا وثائق.

تناول المحاضر في مداخلته بعنوان "الهجرة السرية في الفضاء الأورمتوسطي: تحليل الديناميات والأبعاد السياسية والاجتماعية" بالتفصيل معطيات مستقاة من هيئات رسمية ومنظمات غير حكومية والمنظمة الدولية للهجرة، رصدت تدفقات المهاجرين غير الشرعيين عبر الطريق المركزي أي من السواحل الجزائرية وسجلت انخفاضا بنسبة 59 بالمائة في الربع الأول من سنة 2024 مقارنة بنفس الفترة لسنة 2023 أين سجل 11400 مهاجر غير شرعي "حراق".

ويمكن تفسير الانخفاض بالمجهودات المبذولة من قبل المصالح الأمنية الجزائرية مئات شبكات الهجرة، وتشديد العقوبات القانونية ضد الأشخاص الضالعين في قضايا الهجرة غير الشرعية، كما أوقفت العديد من الشباب المقبلين على "الحرقة".

وأشار المحاضر إلى تضاعف نسبة المهاجرين عبر الطريق الشرقي من ليبيا وتونس، ليصل 13700 مهاجر غير شرعي بداية العام الجاري، متجهين نحو السواحل الإيطالية.

ويعود الارتفاع إلى التوافد الكبير للمهاجرين القادمين من البلدان الإفريقية على تونس وليبيا، مستغلين الأوضاع الأمنية وعدم الاستقرار السياسي في هذه المنطقة.

واستدل المحاضر بمعطيات السلطات الإسبانية أظهرت وصول " 7 آلاف مهاجر غير شرعي جزائري إلى السواحل الإسبانية، أي ما يعادل 30 بالمائة من عدد المهاجرين الوافدين على سواحل المدن الإسبانية".

واقترح المتدخل عدة توصيات للحد من ظاهرة "الحرقة" من خلال التنمية الاقتصادية وتعزيز التعاون الدولي والاستقرار السياسي والأمني والتوعية والتثقيف.

ج.ب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

نظير جهوده في إحلال السلام في العالم

إنشاء جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي والإنساني

● وقع الهلال الأحمر الجزائري وجامعة وهران 2 (محمد بن أحمد)، أول أمس بوهران، على اتفاقية إنشاء جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي الإنساني، تمنح لأعمال ذات علاقة بالموضوع بداية من سنة 2025، حسبما علم لدى رئيسة اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، التي أكدت في كلمة قبل جلسة التوقيع التي تمت بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران، على هامش إحياء اليوم العالمي للتطوع، أن "الجائزة تأتي عرفانا بجهود الأمير عبد القادر لإحلال السلام في العالم ونصرة المستضعفين، وستأخذ طابعا وطنيا في بدايتها، لتتحوّل إلى جائزة دولية خلال السنوات المقبلة، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر". ونوّه مدير جامعة وهران 2 (محمد بن أحمد)، أحمد شعلال، بالاتفاقية الموقعة بين الهيئتين "التي تدخل ضمن الاتفاقية إطار الموقعة سنة 2022 بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والهلال الأحمر الجزائري، والتي ستسمح بإنشاء ومنح جائزة سنوية في مجال القانون الدولي والإنساني باسم الأمير عبد القادر". وذكر ذات المسؤول بأنه بموجب الاتفاقية الموقعة "سيكلف أساتذة القانون الدولي بكلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة بوضع معايير أكاديمية وعلمية لاستحقاق الجائزة، والقيمة المالية التي ستمنحها اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري، واختيار الشخصيات أو الهيئات التي ستمنح لها سنويا".

ق. ث

ص 22

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

نظير إسهاماته البارزة في تطوير التعليم الإعلامي في الجزائر
تكريم محمد البشير بويجرة بوسام بن باديس للإعلام والثقافة لعام 2024

● في أجواء احتفالية مميّزة، كرّمت جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم، أول أمس، الأستاذ محمد البشير بويجرة، بمنحه وسام عبد الحميد بن باديس للإعلام والثقافة، تقديرًا لتميّزه الأكاديمي وإسهاماته الكبيرة في مجالي الإعلام والثقافة. نظّم هذا الحدث مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية، تحت إشراف الأستاذ العربي بوعمامة، الذي أسس لهذا الوسام كأداة لتقدير الشخصيات المؤثرة في الفكر والثقافة الجزائرية.

ويحمل وسام عبد الحميد بن باديس للإعلام والثقافة قيمة رمزية كبيرة، إذ يعكس التزام الجامعة بتعزيز القيم الثقافية ودعم الإبداع العلمي. وقد تأسس الوسام لتكريم الشخصيات التي قدمت إسهامات استثنائية في مجالات الإعلام والثقافة الوطنية، وقد مُنح في السنوات الماضية لشخصيات بارزة، مثل: العربي الزبيري، المؤرخ والإعلامي المعروف، وأحمد العلاوي، المفكر صاحب الإسهامات الرائدة، وعبد الحميد حاجيات، الأكاديمي الذي أثرى البحث العلمي.

وجاء اختيار الأستاذ محمد البشير بويجرة للتكريم، هذا العام، تتويجا لمسيرته الحافلة بالإنجازات في الحقل الأكاديمي، حيث قدم إسهامات بارزة في تطوير التعليم الإعلامي في الجزائر، كما لعب دورًا محوريًا في تعزيز الهوية الثقافية، من خلال أبحاثه ومبادراته التي تستهدف ربط الإعلام بالقيم المجتمعية.

وقد شهد حفل التكريم حضور عدد من الشخصيات البارزة في المجال الأكاديمي والثقافي، إلى جانب طلبة الجامعة. حيث أشاد مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور بودراح إبراهيم، في افتتاحه حفل التكريم، بدور الأستاذ بويجرة في تطوير البحث العلمي وتعزيز مكانة الإعلام كأداة لبناء مجتمع مسؤول. بدوره، مدير مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية، الأستاذ العربي بوعمامة، أكد أن الوسام يعدّ تتويجا لجهود شخصيات وطنية بارزة أسهمت بفاعلية في المجالات الأكاديمية والثقافية، مضيفا أن هذا الحدث يعكس رؤية الجامعة في دعم التميز وتحفيز الإبداع.

عبد الحكيم قماز

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الجامعة

جامعة "جيلالي اليابس" سيدي بلعباس دائما في الريادة

الجزائر تكتسح تصنيف الجامعات العربية 2024

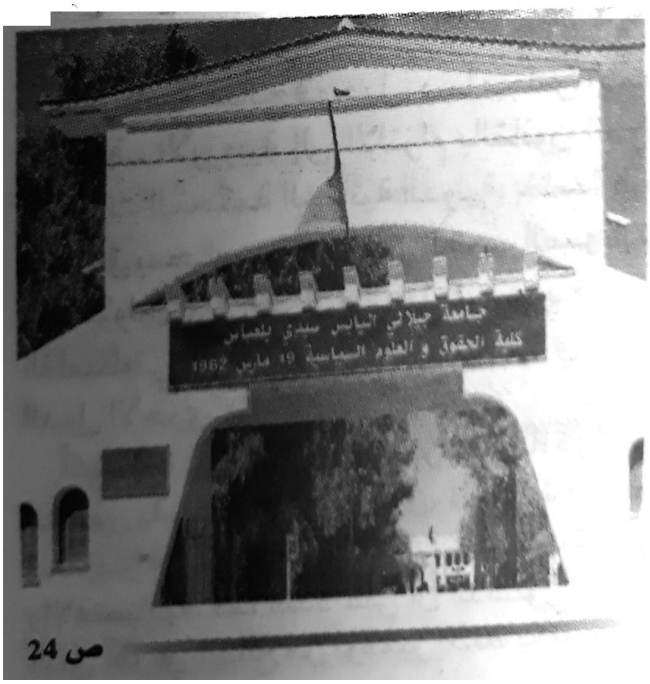

ص 24

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة "جيلالي اليابس" سيدي بلعباس دائما في الريادة

الجزائر تكتسح تصنيف الجامعات العربية 2024

أصدر تصنيف "تايمز" للتعليم العالي الترتيب الخاص بأحسن الجامعات العربية لسنة 2024، وهو الذي كشف عن احتلال جامعة "جيلالي اليابس" سيدي بلعباس المرتبة الأولى وطنيا، وتربع الجزائر على الريادة المغاربية من حيث عدد المؤسسات الجامعية المصنفة بـ 37 جامعة.

م. ميلود

● جاءت جامعة سيدي بلعباس في المرتبة ما بين 80 و91، فيما جاءت جامعة "فرحات عباس" بسطيف في الصف الثاني وطنيا فيما انحصرت عربيا ما بين 101 و120، نظير اكتفاء جامعة العلوم والتكنولوجيا "هواري بومدين" بالمرتبة الثالثة وطنيا، وفي نفس الترتيب العربي الذي حازت عليه جامعة سطيف.

وشهدت سنة 2024 تصنيف 238 مؤسسة من 16 دولة عربية، وقد تم اعتماد نفس المنهجية المعتمدة في تصنيفات الجامعات العالمية، مع إدخال بعض التعديلات بإدراج بعض المقاييس الجديدة التي تتطابق مع ميزات ومهام الجامعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكانت جامعة "الملك عبد الله للعلوم والتقنية" في المملكة السعودية قد احتلت صدارة الجامعات في المنطقة العربية، "وذلك بفضل الأداء القوي في بيئة البحث والمجتمع وركائز جودة البحث"، وفقا للتقرير الذي صاحب نتائج التصنيف، مع الإشارة إلى الظهور اللافت للجامعات السعودية هذه السنة باحتلالها المراكز الثلاثة الأولى وخمسة مراكز من ضمن العشرة الأولى، دون أن يستثني التصنيف بعض الجامعات التي حققت قفزة نوعية في مجال تحسين بيئة البحث ومقياس ركائز المجتمع، على غرار الأردن التي قفزت إلى المرتبة التاسعة و"الجامعة الأهلية" من البحرين التي برزت كأعلى

الوزير بداري يكرم الباحث النابغة عبد الواحد تونسي

جامعة "جديدة" تكتسح التصنيف

باحتلالها المركز 17 بفضل الدرجات العالية في ركائز جودة البحث والمجتمع.

ويستند تصنيف الجامعات العربية 2024 على منهجية "وور 0.3" المعروفة على أنها التقييم الأكثر شمولا في العالم لأداء الجامعات، بحكم تضمنه على 20 مؤشرا دقيقا لتقييم أداء المؤسسات عبر 5 مجالات رئيسية، على غرار التدريس وبيئة البحث وجودته، إضافة إلى المجتمع والنظرة الدولية، ما يفرز في الأخير مقارنات أكثر شمولا وتوازنا، مع الإشارة إلى استناد المنهجية التفصيلية للتصنيف على 157 مليون استشهاد و18 مليون منشور بحثي، وفي وجود استجابات استطلاعية لأكثر من 36 ألف باحث في المنطقة العربية، ما يعكس أهمية هذا التصنيف في الأوساط العلمية في الوطن العربي. ويضاف تتويج جامعة "جيلالي اليابس" سيدي بلعباس بصدارة ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيف العربي لسنة 2024 إلى جملة من التتويجات والنتائج الباهرة المسجلة من قبل ذات المنارة العلمية على الصعيدين الإقليمي والقاري، كان آخرها إعلان تصنيف "شنغهاي" الصيني جامعة سيدي بلعباس كأحسن جامعة مغاربية وإفريقية في بعض التخصصات العلمية، على غرار الهندسة المدنية، فيما سبق لخمسة علماء باحثين من ذات المؤسسة أن صنفوا ضمن 2٪ بالمائة من أبرز علماء العالم، وفي مقدمتهم الباحث النابغة عبد الواحد تونسي صاحب الـ 45 ألف استشهاد في "غوغل سكولر".

م.م

الفجر

في اليوم العالمي للتربة :

إبراز أهمية المحافظة على التوازن البيئي ومكافحة التلوث

■ أبرز مشاركون في يوم دراسي موسوم بـ «بيئة خضراء : إدارة النفايات وحماية التربة" نظم, اول أمس الخميس بجامعة ورقلة, بمناسبة اليوم العالمي للتربة, أهمية المحافظة على التوازن البيئي ومكافحة التلوث, وذلك بإشراك جميع الفاعلين في مجال حماية البيئة.

وفي هذا السياق, تطرق البروفيسور محمد الأخضر بلفار (جامعة ورقلة), إلى دور البحوث والدراسات العلمية للجامعة في تقديم حلول للمشاكل التي تعاني منها البيئة, ومحاولة ابتكار طرق بديلة وصديقة للبيئة, كرسكلة وتدوير النفايات وتثمين مخلفات بعض الأنشطة الفلاحية.

من جهته, أبرز ممثل محافظة الغابات بورقلة, عادل غيلاني, الجهود المبذولة على المستوى المحلي لتحقيق التوازن البيئي, على غرار التحسيس ونشر الوعي البيئي في أواسط المجتمع, بإشراك عديد الهيئات والجمعيات البيئية بهدف الوصول لبيئة خضراء ونظيفة.

وأشار ذات المتحدث إلى أن محافظة الغابات تقوم في إطار برامجها المكثفة بتجسيد عدة عمليات, من بينها المكافحة البيولوجية والميكانيكية لتثبيت الرمال وحماية المناطق الرطبة, وحملات غرس العديد من الأصناف من الأشجار التي تلاءم المنطقة, وذلك من أجل الحفاظ على الغطاء النباتي والمنظر الجمالي للولاية.

وتحدث من جهته, خلال هذا اللقاء, البروفيسور هشام سيبوكر, (جامعة ورقلة) عن مشروعه البحثي حول «إدارة النفايات الزراعية في المناطق الريفية نحو اقتصاد دائري», والذي يتضمن بعض المعطيات والآليات من أجل الاستفادة من فصل النفايات بيئيا واقتصاديا, وكيفية استغلال مخلفات بعض المحاصيل الزراعية في تحقيق نمو أخضر شامل وتحسين الموارد والابتكار والتعاون وتمكين الأشخاص من المشاركة في الاقتصاد الدائري.

وتخلل هذا اليوم الدراسي الذي نظم بكلية الرياضيات وعلوم المادة بمبادرة من قسم الكيمياء, بمشاركة ممثلي عدة هيئات ومؤسسات, على غرار مديرية البيئة وشركة سونطراك إلى جانب باحثين وطلبة جامعيين, تنظيم معرض لإبراز أعمال بعض الحرفين والحرفيات المصنوعة من مخلفات النخيل ونماذج لمؤسسات ناشئة ناشطة في مجال تدوير ورسكلة النفايات مثل البلاستيك والألمنيوم, وكذا بعض المشاريع البحثية لطلبة قسم الكيمياء.

■ ق.و

الفجر

بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر

إطلاق جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي والإنساني

وقع الهلال الأحمر الجزائري وجامعة وهران 2 (محمد بن احمد), اول أمس الخميس بوهران, على اتفاقية إنشاء جائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي الإنساني تمنح لأعمال ذات علاقة بالموضوع بداية من سنة 2025, حسبما علم لدى رئيسة اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري, ابتسام حملاوي .

■ م.ايناس/ق.م

■ وأكدت السيدة حملاوي, في كلمة قبل جلسة التوقيع التي تمت بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران, على هامش إحياء اليوم العالمي للتطوع, أن "الجائزة تأتي عرفانا بجهود الأمير عبد القادر لإحلال السلام في العالم ونصرة المستضعفين وستأخذ طابعا وطنيا في بدايتها, لتتحول إلى جائزة دولية خلال السنوات المقبلة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر". ونوه مدير جامعة وهران 2 (محمد بن احمد), أحمد شعلال, من جهته, بالاتفاقية الموقعة بين الهيئتين "التي تدخل ضمن الاتفاقية إطار الموقعة سنة 2022 بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي والهلال الأحمر الجزائري والتي ستسمح بإنشاء و منح جائزة سنوية في مجال القانون الدولي والإنساني باسم الأمير عبد القادر".

وذكر ذات المسؤول بأنه بموجب الإتفاقية الموقعة اليوم "سيكلف أساتذة القانون الدولي بكلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة بوضع معايير أكاديمية وعلمية لاستحقاق الجائزة والقيمة المالية التي ستمنحها اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري واختيار الشخصيات أو الهيئات التي ستمنح لها سنويا".

عمل مكثف دعما للفئات الاجتماعية الهشة

وأكدت رئيسة اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري, ابتسام حملاوي, اول أمس الخميس بوهران, أن المنظمة التي تشرف عليها وضعت برنامج عمل مكثف و متنوع دعما للفئات الاجتماعية الهشة. وأشارت السيدة حملاوي, خلال حفل إحياء اليوم العالمي للتطوع بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران, أن "الهلال الأحمر الجزائري ينفذ حاليا عدة برامج اجتماعية وتضامنية لصالح الفئات الهشة من المجتمع تشمل توزيع المساعدات العينية المتنوعة و تقديم الخدمات الطبية و المساعدة على إعادة الروابط العائلية وغيرها".

وأبرزت أن "الهلال الأحمر الجزائري تمكن من توسيع هياكله على مستوى ولايات الوطن لتصل إلى 1100 مكتب بلدي موزعة على 58 ولاية, بما فيها ولايات الجنوب الكبير والولايات الحدودية والمناطق النائية وهي المكاتب التي ساعدت على التقرب أكثر من الفئات الهشة في المجتمع و التكفل بها وفق الإمكانيات المتاحة بدعم من السلطات العمومية الجزائرية".

الفجر

الملتقى الدولي " الفضاء الأورو متوسطي"

"الحرقة" تحت مجهر مخبر استراتيجيات السكان والتنمية المستدامة بوهران

■ اختتمت جامعة وهران 2 محمد بن احمد بوهران، اول امس، الملتقى الدولي " الفضاء الأورو متوسطي أمام تحديات الهجرة: الحوكمة، القضايا، والآفاق" من تنظيم مخبر استراتيجيات السكان و التنمية المستدامة. واكدت مديرة مخبر استراتيجيات السكان والتنمية المستدامة بختاوي اسيا، على هامش الملتقي الذي عرف حضور 40مشارك من خبراء ومختصين في ظاهرة الحرقة وعلم الاجتماع من مختلف دول العالم على ضرورة الحد من ظاهرة الهجرة التي اخذت إبعاد خطيرة في دول المغرب العربي، والتي ترتب عنها أسباب ونتائج على الشباب والعائلات بعدما تحولت الظاهرة من هجرة شاب الى هجرة عائلة بأكملها، مشيرة ان الهجرة اليوم تشكل أرقام كبيرة خاصة بين شباب دول المغرب العربي. حيث توج الملتقي بنشر كتاب تناول مختلف التدخلات المشاركين. وتقدر إحصائيات شبه رسمية ان عدد المهاجرين المنحدرين من دول و المغرب العربي، بلغت ما يقارب 7 ملايين نسمة، يعيش أغلبيتهم في دول أوروبا الغربية والباقي منهم في المهاجر الجديدة كالولايات المتحدة وكندا وأستراليا ودول الخليج العربي، وهم يشكلون بذلك ما يناهز 10 من سكان المنطقة المغاربية ■ م.ايناس

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

فيما حلت الجزائر الأولى مغاربيا بعدد الجامعات

قسنطينة 1 في المرتبة الثالثة وطنيا من تصنيف "تايمز" العربي

حلت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، في المرتبة الثالثة وطنيا من نتائج تصنيف "تايمز للتعليم العالي" للعالم العربي المعلن عنها أول أمس، حيث جاءت الجزائر في المرتبة الأولى مغاربيا بمجموع 37 جامعة وطنية تدخل الترتيب، في حين سجلت تحسنا مقارنة بالعام الماضي.

وجاءت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة في المرتبة الثالثة على المستوى الوطني في التصنيف الصادر حديثا، حيث سبقتها جامعتا فرحات عباس بسطيف وجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار بشغلهما للمرتبة الثانية، في حين تصدرت جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس الترتيب بالمرتبة الأولى. وأورد تصنيف "تايمز للتعليم العالي" بأن الجزائر تعتبر الأولى مغاربيا، بعدما دخلت 37 جامعة وطنية نتائج تصنيف العالم العربي لسنة 2024، مسجلة زيادة مقارنة بالسنة الماضية التي لم تصنف فيها إلا 35 جامعة وطنية على مستوى العالم العربي.

وتكشف قائمة تصنيف "تايمز" التي اطلعنا عليها بأن جامعة جيلالي اليابس ببلعباس تأتي في مراتب المئة جامعة الأولى في العالم العربي، أي ما بين 91 إلى 100 الأولى عربيا، بينما جاءت جامعتا فرحات عباس بسطيف وجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار ضمن قائمة عشرين جامعة أولى بعد المئة، لتليها جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة بدخولها ترتيب ما بين 121 إلى 140. وتمكنت جامعات عباس لغرور بخنشلة والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان وجامعة بسكرة من افتكاك المرتبة الرابعة معا من التصنيف بحلولها ما بين 141 و160، في وقت اشتركت فيه جامعات باجي مختار بعنابة وقاصدي مرباح بورقلة ومحمد بوضياف بالمسيلة وجامعة أم البواقي في المرتبة الخامسة بحلولها ما بين 161 و180.

أما المرتبة السادسة فقد اشتركت بها جامعات أكلي محند أولحاج بالبويرة وجامعة وهران 1 وجامعة بجاية وجامعة الوادي في تصنيف ما بين 181 إلى 200، لتليها في المرتبة السابعة ضمن تصنيف أكثر من 201 جامعات البليدة 1 وحسيبة بن بوعلي بالشلف وجامعة ابن خلدون وجامعة العربي التبسي ومحمد بوقرة ببومرداس وجامعة 8 ماي 1945 بقالمة وجامعة سكيكدة، بالإضافة إلى جامعات محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج ومولود معمري بتيزي وزو وعبد الحميد بن باديس بمستغانم وجامعات باتنة 1 وباتنة 2 وبشار، ثم جامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة وجامعات جيجل والأغواط ومعسكر والمدية وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران وجامعة سوق أهراس وزيان عاشور بالجلفة.

من جهة أخرى، تتباين مراتب الجامعات الواردة في التصنيف انطلاقا من تحديد المعايير المعتمدة في "تايمز للتعليم العالي" مقارنة بالتصنيف العام، حيث تتصدر جامعة فرحات عباس بسطيف القائمة الوطنية انطلاقا من معيار جودة البحث، تليها جامعة سكيكدة في المرتبة الثانية وجامعة الوادي في المرتبة الثالثة، لكن الأخيرة تأتي في المرتبة الثانية وطنيا ضمن معيار المرئية الدولية، بعد جامعة معسكر وقبل جامعة سكيكدة التي تأتي في المرتبة الثالثة، فضلا عن أن جامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة تأتي في المرتبة الرابعة وطنيا ضمن هذا المعيار.

وتتصدر جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس القائمة الوطنية مجددا في التصنيف انطلاقا من معيار بيئة البحث، حيث تحافظ على نفس مرتبة التصنيف العام عربيا بحلولها ما بين 91 و100 الأولى عربيا، تليها جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار ثم جامعة فرحات عباس بسطيف، في حين تأتي جامعة باجي مختار بعنابة في المرتبة الأولى وطنيا انطلاقا من معيار التعليم، تليها جامعة سيدي بلعباس، ثم جامعة عباس لغرور بخنشلة في المعيار المذكور. أما في معيار المجتمع، فقد افتكت جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي المرتبة الأولى وطنيا، تليها جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ثم جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

سامي ح

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

PORTAIL ALGÉRIEN DES MANUSCRITS

Un outil pour répertorier et préserver

Des chercheurs universitaires et des spécialistes ont mis en exergue, jeudi dernier, à Batna, en clôture d'un colloque national, le rôle du Portail algérien des manuscrits pour répertorier et numériser ces trésors d'une valeur historique et culturelle.

Lancé en 2018 par le Laboratoire des manuscrits algériens en Afrique, à l'Université Ahmed-Draïa d'Adrar, le Portail est une «initiative pionnière et ambitieuse pour la classification et le suivi des manuscrits algériens à travers le monde» et constitue «le premier projet au niveau national de numérisation et de répertoriage des manuscrits», ont indiqué les intervenants lors de la manifestation de deux jours organisée à la bibliothèque principale de lecture publique

Le portail a «facilité l'accès aux manuscrits répertoriés et est devenu un guide pour les chercheurs et tous ceux qui s'intéressent aux manuscrits, tout en faisant connaître ce patrimoine à l'intérieur et à l'extérieur du pays», a déclaré Tarek Thabet, directeur du Laboratoire de recherche sur le patrimoine intellectuel et littéraire à l'Université de Batna 1.

La plateforme numérique a répertorié et numérisé plus de 15.643 manuscrits dans plus de 30 disciplines, a indiqué Ahmed Djaâfri, président du Laboratoire des manuscrits algériens en Afrique, initiateur et superviseur du Portail, précisant que l'équipe de recherche du Portail «ambitionne de répertorier et de numériser, à moyen et court terme, plus de 30.000 manuscrits en suivant, en recensant et en restaurant, le cas échéant, les manuscrits, à l'intérieur et à l'extérieur du pays, notamment en Afrique». le Portail, qui utilise les langues arabe et anglaise, a attiré jusqu'à présent plus de 1,2 million de visiteurs et permet d'effectuer des recherches automatiques par le nom de l'auteur, le titre de l'ouvrage. Djaâfri a également révélé que l'équipe de recherche du Laboratoire des manuscrits algériens en Afrique «travaille actuellement d'arrache-pied à l'élaboration et l'exploitation d'un logiciel spécial d'intelligence artificielle (IA), par des experts algériens, qui permettra la collecte et la restauration de manuscrits endommagés grâce à la reconnaissance automatique des caractères.

Un projet qui, selon lui, «permettra la récupération et la lecture de manuscrits endommagés par de nombreux facteurs, y compris la mauvaise conservation».

La deuxième et dernière journée du colloque a été consacrée à plusieurs zaouïas de la wilaya de Batna et aux efforts déployés pour préserver leurs manuscrits, notamment les zaouïa Dardouria de Tazoult et de Sidi Ahmed El Tayeb Moul Guergour, à Bouikhfaoun (commune de Seriana) et la zaouïa Benabdeslam, à T'kout.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université d'Oran 2 et Sonatrach

Un partenariat au service des compétences linguistiques

Dans un monde où la maîtrise des langues étrangères est devenue un enjeu stratégique pour les entreprises internationales, l'Université Mohamed Ben Ahmed Oran 2 et l'Académie de Gestion de Sonatrach ont franchi une nouvelle étape en matière de formation professionnelle. Le partenariat signé récemment entre ces deux institutions marque un tournant significatif dans l'accompagnement linguistique des cadres et employés de Sonatrach. La cérémonie de signature, qui s'est déroulée au siège de l'Académie de Gestion, a réuni des figures clés de la collaboration entre le secteur académique et industriel. Ce partenariat ambitieux vise à offrir des cours intensifs en langues étrangères, avec une priorité accordée à l'apprentissage de l'anglais. L'objectif est clair : renforcer les compétences communicationnelles des cadres de Sonatrach dans un contexte économique de plus en plus globalisé.

Ce programme de formation linguistique reflète une vision partagée entre les deux parties : répondre aux besoins croissants d'un secteur énergétique en pleine mutation et s'adapter aux exigences du marché international. En misant sur l'expertise académique de l'Université Oran 2 et l'expérience opérationnelle de Sonatrach, cette collaboration établit un modèle innovant de coopération entre les institutions éducatives et les entreprises. À travers ce partenariat, Sonatrach entend également améliorer sa compétitivité à l'échelle mondiale, en dotant ses équipes des outils nécessaires pour exceller dans des environnements multiculturels. Ce projet promet non seulement d'avoir un impact direct sur les performances professionnelles des cadres, mais aussi de renforcer les liens entre le savoir académique et les besoins pratiques du terrain. Une initiative qui illustre la synergie entre formation, innovation et développement économique.

J. Boukraa

El Watan

TLEMCEN

L'UNIVERSITÉ CÉLÈBRE SON 50e ANNIVERSAIRE

Créée en 1974, l'université Abou Bekr Belkaid fête en ce mois son 50ème anniversaire. L'enseignement y a commencé par 2 filières et s'est graduellement étendu pour couvrir 11 domaines de formation. Aujourd'hui, l'UABT compte 8 facultés et un institut, et abrite l'Institut panafricain des sciences de l'eau et de l'énergie. Plusieurs manifestations scientifiques et culturelles sont organisées. Un moment émouvant lorsque la fille d'Abou bekr Belkaid, le docteur Yasmina Belkaid, directrice générale de l'Institut Pasteur de Paris a donné une conférence portant sur le thème *«Contrôle du système immunitaire par le microbiote»*. La conférencière a présenté des perspectives scientifiques avancées sur le rôle du microbiote dans la régulation de la réponse immunitaire, ainsi que son impact sur le développement de traitements innovants pour les maladies auto-immunes et les cancers. La faculté des lettres et des langues a accueilli le réalisateur Aoulmi Said, en projetant le film documentaire intitulé *«Medersa Dar El Hadith, un espace de science et de dévotion»*.

Le film raconte le rôle de la Médersa Dar El-Hadith dans la formation de l'identité de la ville et met en lumière son influence dans la diffusion de la pensée réformiste et le soutien au mouvement national. Cet événement ne s'est pas limité à la projection du film, mais a également inclus un dialogue intellectuel entre universitaires et artistes. *«Cette rencontre représente un exemple réussi de l'intégration de l'académisme, de l'art et de la culture pour célébrer les événements nationaux»*. A cette occasion, un appel à candidatures a été lancé dans le cadre du Programme Fulbright pour enseignants chercheurs titulaires d'un doctorat ou titre équivalent résidant en Algérie. Ce programme se déroulera sur une période de 3 à 6 mois permettant aux candidats sélectionnés d'effectuer des recherches ou d'enseigner dans des établissements supérieurs américains. L'appel à candidature est ouvert jusqu'au 7 décembre 2024.

C. Berriah

El Watan

COLLOQUE SUR LES MANUSCRITS ANCIENS À BATNA

Portail algérien pour répertorier et numériser les reliques

Des universitaires, chercheurs et spécialistes des manuscrits anciens ont mis en exergue, jeudi à Batna, en clôture d'un colloque national dédié à ce sujet, le rôle «déterminant» du Portail algérien des manuscrits pour répertorier et numériser ces *«trésors d'une valeur historique et culturelle inestimable»*.

Lancé en 2018 par le Laboratoire des manuscrits algériens en Afrique, à l'université Ahmed Draïa d'Adrar, le Portail en question est une *«initiative scientifique pionnière et ambitieuse pour la classification et le suivi des manuscrits algériens à travers le monde»* et constitue *«le premier projet au niveau national de numérisation et de répertoriage des manuscrits»*, ont indiqué les intervenants lors de cette manifestation de deux jours organisée à la bibliothèque principale de lecture publique Mohamed Hamouda Bensaï de Batna sous l'intitulé «Les zaouïas et les manuscrits dans la wilaya de Batna vers des perspectives prometteuses». Le portail a *«facilité l'accès aux manuscrits répertoriés et est devenu un guide pour les chercheurs et pour tous ceux qui s'intéressent aux manuscrits, tout en faisant connaître ce patrimoine à l'intérieur et à l'extérieur du pays»*, a déclaré Tarek Thabet, directeur du laboratoire de recherche sur le patrimoine intellectuel et littéraire, à l'université de Batna 1.

Le portail, une plateforme numérique, a jusqu'à présent répertorié et numérisé plus de 15 643 manuscrits dans plus de 30 disciplines, a indiqué Ahmed Djaâfri, président du laboratoire des manuscrits algériens en Afrique, initiateur et superviseur du Portail à l'université d'Adrar, précisant que l'équipe de recherche du Portail *«ambitionne de répertorier et de numériser, à moyen et court terme, plus de 30 000 manuscrits en suivant, en recensant et en restaurant, le cas échéant, les manuscrits, à l'intérieur et à l'extérieur du pays, notamment en Afrique, les rendant ainsi accessibles aux étudiants et aux chercheurs intéressés par ce domaine»*. Il a précisé que le Portail, qui utilise les langues arabe et anglaise, a attiré jusqu'à présent plus de 1,2 million de visiteurs, et permet d'effectuer des recherches automatiques par le nom de l'auteur, le titre de l'ouvrage, ainsi que par ce qui est appelé *«l'armoire de conservation»* du manuscrit. M. Djaâfri a également révélé que l'équipe de recherche du Laboratoire des manuscrits algériens en Afrique travaille actuellement d'arrache-pied à l'élaboration et l'exploitation d'un logiciel spécial d'intelligence artificielle (IA), par des experts algériens, qui permettra la collecte et la restauration de manuscrits endommagés grâce à la reconnaissance automatique des caractères. Un projet qui, selon ce chercheur, *«permettra la récupération et la lecture de manuscrits endommagés par de nombreux facteurs, y compris la mauvaise conservation»*.

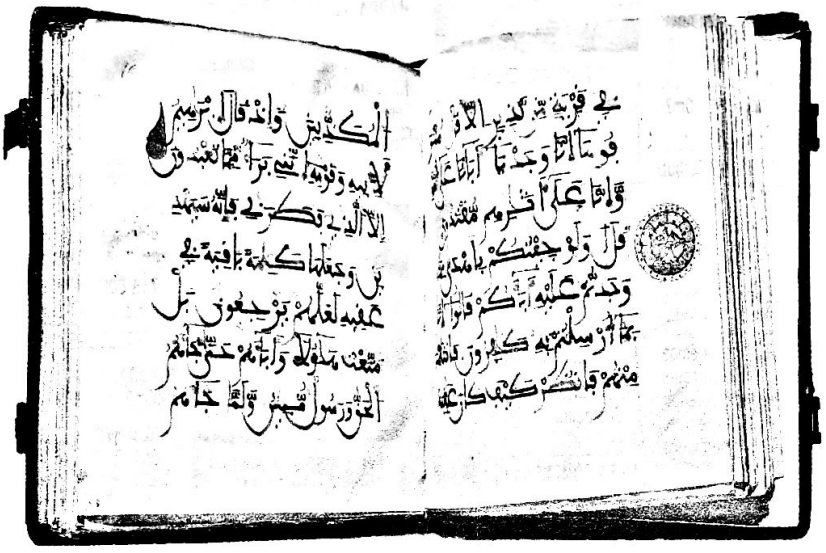

PHOTO : DR

La deuxième et dernière journée du colloque, qui a réuni des participants issus de différentes régions du pays, a été consacrée à plusieurs zaouïas de la wilaya de Batna et aux efforts déployés pour préserver leurs manuscrits, notamment la zaouïa Dardouria, à Tazoult, la zaouïa Sidi Ahmed El Tayeb Moul Guergour, à Bouikhfaoun (commune de Seriana) et la zaouïa Benabdeslam, à T'kout. Un cours de formation sur le répertoriage et la numérisation des manuscrits a également été organisé, au second jour de la rencontre, encadré par des professeurs spécialisés dans le domaine, en plus d'une exposition dans le hall de la bibliothèque principale de lecture publique Mohamed Hamouda Bensaï, structure organisatrice du colloque en coordination avec le laboratoire de recherche sur le patrimoine intellectuel et littéraire de l'université de Batna 1.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

DROIT INTERNATIONAL ET HUMANITAIRE

Un prix au nom de l'Émir Abdelkader

L'université d'Oran et le Croissant-Rouge algérien, à l'origine de cette distinction, ont signé une convention.

WAHIB AIT OUAKLI

Après «le vivre- ensemble» ayant émané de l'Algérie et adopté par l'ONU, le tour est venu au «droit international et humanitaire». Ce n'est pas un simple slogan d'humeur ni de circonstance. Il s'agit d'un principe, officialisé par une convention commune, qui a été ratifié jeudi par le Croissant-Rouge algérien et l'université d'Oran 2 Mohamed-Benahmed, et dont le contenu principal est bâti sur des dimensions et des piliers universels. Il s'agit de «la création du prix Émir Abdelkader pour le droit international et humanitaire, qui est également l'œuvre de l'Algérie. «Ce prix sera décerné à partir de 2025», a affirmé la présidente du Croissant-Rouge algérien, Ibtissem Hamlaoui. La même responsable a expliqué que «le prix a trait à des travaux en lien avec ce domaine». La cérémonie de ratification a été domiciliée à l'université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf d'Oran. Dans son discours qu'elle a tenu lors de la cérémonie de signature, Ibtissem Hamlaoui a affirmé que «ce prix rend hommage aux efforts de l'Émir Abdelkader pour la promotion de la paix dans le monde et la défense des primés», soulignant que «le prix aura d'abord une dimension nationale, avant de devenir un prix international, dans les prochaines années, en collaboration avec le Comité international de la Croix-Rouge et du Croissant-Rouge».

Le prix sera décerné à partir de 2025.

Le recteur de l'université d'Oran 2, le Dr Ahmed Chaalal, a pratiquement tenu le même discours, lors de la signature de cette convention conclue entre les deux institutions. Il dira en ce sens que «cette convention, qui s'inscrit dans le cadre de l'accord-cadre signé en 2022 entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le Croissant-Rouge algérien, permettra la création et l'attribution d'un prix annuel dans le domaine du droit international humanitaire du nom de l'Émir Abdelkader», ajoutant que «la convention signée entre l'université d'Oran 2 et le Croissant-Rouge algérien est confié aux enseignants en droit international de la faculté de droit et des sciences politiques». Ces derniers, a ajouté le même responsable, auront, pour mission l'élaboration des critères académiques et scientifiques pour l'attribution du prix, en plus de déterminer sa valeur financière, qui sera accordée par le comité national du Croissant-Rouge algérien, et de sélectionner, chaque année, les personnalités ou institutions qui le méritent». Ayant présidé, en fin de semaine, les festivités portant sur la célébration de la Journée mondiale du volontariat à l'université des sciences et technologies Mohamed Boudiaf d'Oran, Ibtissem Hamlaoui, a fait état d'un «programme de travail intense et diversifié portant sur le soutien des catégories sociales vulnérables». Elle a, en ce sens, indiqué que «le Croissant-Rouge algérien met actuellement en œuvre plusieurs programmes sociaux et de solidarité au profit des catégories vulnérables de la société», incluant, a-t-elle ajouté «la distribution d'aides matérielles diverses, la fourniture de services médicaux et l'aide au rétablissement des liens familiaux, entre autres».

W. A. O.